مدى تأثير بعض العوامل على مسئولية المراجع الخارجي عن اكتشاف عمليات الغش والتقرير عنها: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى تأثير بعض العوامل على مسئولية المراجع الخارجي عن اكتشاف عمليات الغش والتقرير عنها.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم تقسيم البحث إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول وتم فيه تناول الجانب النظري وفيه تمت مراجعة ومناقشة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، بينما تضمن القسم الثاني تصميم استمارة الاستبيان والتي اشتملت على عدد من العوامل المؤثرة على مسئولية المراجع الخارجي في اكتشاف عمليات الغش والتقرير عنها والتي تم توظيفها للتعامل مع كل فرضيات الدراسة، وقد أعقب توزيع الاستبانة على فئتي الدراسة جمعها وتحليلها بالطرق الإحصائية وذلك لمعرفة مدى تأثير بعض العوامل على مسئولية المراجع الخارجي عن اكتشاف عمليات الغش والتقرير عنها.

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك توافقًا كبيرًا بين أفراد عينة الدراسة (مكاتب المراجعة، والمستفيدين من القوائم والتقارير المالية المنشورة) حول عدد كبير من العوامل التي يمكن أن تؤثر على مسئولية المراجع الخارجي عن اكتشاف عمليات الغش والتقرير عنها، بينما كان هناك اختلاف في آراء عينة الدراسة بفئتيها حول عدد من العوامل من حيث تأثير هذه العوامل على مسئولية المراجع الخارجي عن اكتشاف عمليات الغش والتقرير عنها.

واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة وضع إطار عام للعوامل المؤثرة على مسئولية المراجع الخارجي في اكتشاف عمليات الغش ليس فقط من وجهة نظر فئة معينة ولكن من وجهة نظر عدة فئات وذلك حتى يمكن التقليل من مخاطر فقدان المراجع الخارجي لثقة المستفيد من القوائم والتقارير المالية، والعمل على توفير بيئة عمل مناسبة للمراجع الخارجي أثناء عملية المراجعة خالية من الضغوطات التي يواجهها المراجع من قبل زملاءه أو صاحب المكتب أو من العميل وموظفيه، لما يسببه ذلك من تهيئة الظروف البيئية الملائمة لتحقيق الجودة المطلوبة لمهنة المراجعة.